

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ الدرس (101) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور افسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله - 00:00:14

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فان اصدق الحديث خير الهدي هدي
محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بذلة - 00:00:34

وكل بدعة ضلالة وكل ضلاله في النار. وبعد احبطي في الله معاشر الحاضرين اهو لقاونا بكم يتجدد في هذه القرانية والتي نسأل الله جل في علاه وتعالى وتقدس في اعلى السماء رب البرية ان يجعل هذا المجلس خالصا - 00:00:54

الوجه الكريم وان يجعل فيه الخير والنفع العميم. والفضل الكبير الكريم وان يجعل هذه المجالس كلها حجة لنا في صحائف اعمالنا واعمال والدينا. ومشابخنا يوم ان نقدم عليه. انه ولـ ذلك - 00:14:01

ذلك القادر عليه. ايها الاحبة في الله لا زلنا معكم نتفاوض على طلال سورة البقرة. ولا زلنا احبتي في الله مع باقي الآيات الكريمة التي تكلمت عن تحويل القبلة. حيث بينما احبتي في الله - 00:01:34

سبب نزول قول الله جل في علاه. سيقول السفهاء من الناس ما ولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. وذكرنا لكم خبر تحويل القبلة وما فيه من العظات والعبر التي ينبغي للمسلم الذي يستقبل القبلة ان يستشعرها - [00:01:54](#)

وأن يستحضره. والله جل في علاه إليها الأحبة في الله انزل هذا القرآن ليعمل به ليتبره ليؤمنوا به حق الایمان. لا ان يقرؤه فقط مجرد اقامة لحروفه. ونحن ذكرنا لكم - 00:02:14

ابها الاحبة في الله تلك الكلمة العظيمة للامام القمي ابن القيم رحمة الله . والتي هي رسالة خطيرة . للذين يعنون قراءة القرآن على حساب العمل ولا حساب الفهم حيث بين الامام القمي رحمة الله قال واهل القرآن هم العاملون به - 00:02:34

انظروا للتшибية الجميل للامام ابن القيم رحمة الله. يعني لو كان في الاتقان غاية فاخبر - 00:03:00

حروف القرآن وكلمات القرآن كما يخرج السهم. لو اقامه اقامة السهم في عدم اعوجاجه وصلابته وقوته واتقانه. هذا يدل على ان المطلوب والمرجو من هذا القرآن كما قال الله الرحمن سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ايش - 00:03:23

تدبر الحامل على العمل فليست العبرة ايها الاحبة في الله بحفظ القرآن حفظاً مجرداً. اخراج الحروف واعطاوْها حقها ومستحقها. هذا عظيم وجميل. لكن العبرة والغاية ان نعمل بهذا القرآن. وان يكون القرآن ايها الاحبة في الله هو المحرك - 00:03:50

لنا في كل شيء هو الموجه لنا في كل شيء. هو قائدنا الى الرضوان والى الجنان. كما قال الله سبحانه وتعالى في القرآن: يهدي للتي هي اقوى. مع سنة النبي صلوات ربی وسلامه عليه. ايها الاحبة في الله - 00:04:15

واله للحق من ربك. وما الله بعاقل عما تعلمون. هذا هو الامر الثاني والتكرار - 00:04:35

لذكر القبلة. وهنا يبرر سؤال ايها الاحبة في الله. لما يتكرر الامر بالقبلة؟ نحن ذكرنا في الوجه السابق حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وهنا ايها الاحبة في الله امر باستقبال بان تستقبل في قبليتنا - 00:04:56

المسجد الحرام. ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام. وانه للحق من ربك. وما الله بعفاف عما تعملون. ومن حيث

خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. لئلا يكون للناس عليكم حجة - 00:05:16
ان الذين ظلموا. فلا تخشوهن واخشوني. الايات قال المفسرون مبينين سبب تكرار الامر باستقبال القبلة ها هنا بالتوجه الى البيت
00:05:36

الحرام ثلاث قالوا في المرة الاولى ايها الاحبة في الله كان ارضاء وتلبية لرغبة النبي صلوات ربی - 00:06:04
والسلام عليه. كما قال الله قد نرى تقلب وجهك في السماء. فلنولينك قبلة ترضاها. فولي وجهك هذا الامر الاول. اما الامر الثاني ايها
الاحبة في الله وارجو ان تنتبهوا. وهذا يعين الحفظة على التفريق بين الموضع التي - 00:06:25

جاء فيها الامر بتولية الوجه للبيت الحرام. الامر الثاني قال ومن حيث خرجت وجهك شطر المسجد الحرام. وانه للحق من ربک. قال
المفسرون الامر الثاني فيه تأكيد على ان امر استقبال القبلة هو امر الله جل في علاه. وهو رغبة الله ومحبة الله وارادة - 00:06:55
والله لنا وليس مجرد محبة ورغبة النبي صلوات ربی وسلامه عليه وهذا الكلام غایة في الجمال. الاول النبي عليه الصلاة والسلام
يحب استقبال بيت ابراهيم. وتكلمنا كلاما طويلا عن سبب ذلك التكرار الثاني لسؤال قد يقوم في بعض النفوس ان هذه هي رغبة
- 00:07:22

محمد عليه الصلاة والسلام وهي التي وهو الذي يريد رسول الله صلى عليه الله وسلم لا يستلزم ان الله ايريه فتأتي هذه الآية
لتقطع الشك بان الامر باستقبال القبلة هو الحق من ربک. وما الله بغافل عما تعملون. اذا تأمل ايها الحبيب - 00:07:46
وهذا فيه تأكيد كما قال العلماء تأكيد وحسم لامر استقبال القبلة وان القضية كما ذكرنا في المجلس الماضي قضية مفاصلة مع اليهود.
قضية مفاصلة مع اهل الكتاب. لا يمكن ان نلتقي - 00:08:08

كما انهم ما هم بتابعي قبلتنا كذلك ما نحن بتابعهم. هذی مفاصلة بين اهل التوحید اهل الايمان الذين يعبدون الله جل في علاه
ولا يشركون به. الذين يستقبلون القبلة التي امر الله جل - 00:08:28
في علاه باستقبالها. والامر الثالث ايها الاحبة في الله استقبال القبلة ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم
فولوا وجوهكم شطرا لان لا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا. فلا تخشوهن واخشوني. الامر الثالث ايها الاحبة في الله فيه -
00:08:54

قطيفة بان هذا الامر قطع لحجج اليهود واهل اب والمشركين قطع لحجج اليهود واهل الكتاب والمشركين. استقبالنا للكعبة لبيت
ابراهيم فيه دحض وابطل ونصف لحجج اهل ما هي حجج اهل الباطل؟ ما علاقة اهل الباطل باستقبالنا للكعبة؟ لان لا
يكون للناس - 00:09:35

ايش حجة ما الحجة قال المفسرون ايها الاحبة في الله ما ملخصه؟ وارجو ان تنتبهوا سلمكم الرحمن. قالوا ان اليهود اولا ومهل كتاب
اليهود اهل كتاب وكتابهم على ما فيه من تحريف واباطيل وتزوير الا انه تضمن جملة - 00:10:04
كبيرة من الاخبار الصحيحة الاخبار الصحيحة الثابتة ايها الاحبة في الله. سواء فيما يتعلق بالماضي او بالحاضر او بالمستقبل. سواء
ما يتعلق بالنبي صلوات ربی وسلامه عليه. لذلك الله جل في علاه قال يعرفونه كما يعرفون ابنائهم. يعرفون النبي عليه الصلاة -
00:10:28

يعروفون اسمه ورسمه وسمته واهله وكل شيء. ومع هذا ابى كبرهم عنادهم وغرورهم وحسدهم الاستجابة للنبي صلوات ربی وسلامه.
يا كرام كتابه اخبره بان اهل الاسلام اتباع النبي الحق المبين في اخر الزمان سيؤمرون - 00:10:58
في استقبال بيت ابراهيم هم كانوا يعلمون ذلك فلو ان اهل الاسلام لم يستقبلوا البيت اعني بيت ابراهيم بيت الله الحرام لقامت
حجۃ اليهود علينا. في انا لسنا اصحاب الحق لسنا الذين بشر بشرط كتابهم بنا - 00:11:26

ارجو ان تكون الفكرة واضحة. لو ان المسلمين لم يستقبلوا القبلة. واليهود قد اخبروا في كتابهم ان هذا النبي صلوات ربی وسلامه
عليه. خاتم الانبياء والمرسلين سيستقبل قومه ابراهيم عليه السلام. فيكون لهم حجة. ماذا؟ حجة علينا ايها الاحبة في الله. هذا هو
الوجه الاول. وانا ذكرت لكم ذات مرة - 00:11:26
ان الاسرائيليات لنا موقف معها. لان قد يقول قائل منكم هل كل ما جاء في كتاب بنی اسرائیل والتي متى ايدينا اليوم؟ صحيح نقول

لا. نحن منهجاً أهل السنة في التعامل مع مع الاسرائيليات. الاخبار المروية - [00:11:56](#)

عن كتببني اسرائيل. ان كانت هذه الاخبار ثبتت صحتها بما عندنا من ادلة فنأخذ بها بما عندنا من ادلة. وان كان ثبت بطلانها بما عندنا من ادلة نزدها ولا كرامة. وان لم تتبين - [00:12:16](#)

صدق من الكذب ماذا نصنع لا نقطع بصحتها ولا نجزم بايش؟ بكتابها. اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقونه ولا ولا تكذبونه واباح الشرع لنا وارجو ان تنتبهوا لانه قد يعترض معتبر. وسمينا وقرأنا من يقول كتب التفسير محسوبة بالاسرائيليات - [00:12:37](#) فيسقطها عن بكرة ابيها. النبي عليه الصلاة والسلام قال حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج. حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج فقد كان فيهم الاعجيب. وانا ذكرت لكم ايها الاحبة في الله ان منهم من امن واسلم وحسن اسلامه كعب الاحبار. تابعي هذا الكبير - [00:13:01](#)

هذا الذي ايها الاحبة في الله قال عنه عبد الله ابن الزبير ابن العوام رضي الله تعالى عنه وارضاه قال كل ما حدثنيه كعب رأيته امام عيني كل شيء حدثني به كعب رأيته امام عيني الا انه قال يقتلني شاب من - [00:13:21](#)

وها هو المختار ابن عبيد الثقفي رأسه بين يديه. يعني عبد الله بن الزبير كان يظن ان هذا الخبر الذي اخبره عنه كعب الاحبار لن يقع. اخبره انه يقتله شاب من ثقيف ما كان يدرى ابن الزبير رضي - [00:13:48](#)

الله تعالى عنه ان الحجاج مخيا له. وقتله شاب من ثقيف. الحجاج بن يوسف الثقفي الذي ورد في ذمه حديث في البخاري من حديث امنا اسماء رضي الله تعالى عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وقد حدثت - [00:14:08](#)

اسماء به الحجاج حدثت اسماء به الحجاج لما اراد اذلالها بعد قتل ولدها الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه وعلقوا على الكعبة ايها احبتني في الله قالت اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخرج من ثقيف كذاب ومثير. قالت - [00:14:28](#)

اما الكذاب فقد عرفناه. واما المثير الظالم فلا اظنه الا انت فلا اظنه الا انت. وهذا فهم صحابي لهذا لهذا الحديث. على اية حال ايها الاحبة في الله هذا هو المنهج مع الاسرائيليات - [00:14:53](#)

نرجع الى الايات فنقول اذا الحجة التي قطعت على اهل الكتاب انهم قد اخبروا باستقبالنا كعبة فلو لم نستقبلها لاحتاجوا علينا بذلك. الثاني الثاني ايها الاحبة في لو لم يستقبل اهل الاسلام تلك القبلة التي احبها الرسول عليه الصلاة والسلام. والتي قلت لكم لا يحبها - [00:15:10](#)

والا صادق. لا يحب استقبال القبلة وهي الصلاة. الا مؤمن صادق الایمان. الثاني الحجة الثانية ايها الاحبة في الله ان المسلمين كانوا يستقبلون بيت المقدس. وهي قبلة اليهود. فلو ظل - [00:15:38](#)

مسلمون على تلك القبلة لاحتاج علينا نستقبل قبلتهم. وفي هذا احتجاج والمقام مقام مفاصلة مع اهل الكتاب. المقام مقام مفاصلة. مع اهل الكتاب. ايضا قال المفسرون سببا ثالثا او معنى ثالثا وكلها معاني - [00:15:58](#)

لطيفة في تفسير هذه الاية ايها الاحبة في الله ان مشركي العرب كانوا يحتاجون على اهل الاسلام بانهم استقبلوا قبلتهم. لذلك ماذا قال الله عز وجل الا الذين ظلموا. ما المقصود؟ لأن لا - [00:16:21](#)

للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا. من هم الذين ظلموا؟ الذين استثنوا قال المفسرون تحويل القبلة حجة على اليهود واهل الكتاب الا من ظلم من مشركي العرب الذين سيجعلون تحويل القبلة حجة لهم - [00:16:46](#)

حيث جعل المشركون استقبال النبي عليه الصلاة والسلام واستقبال المسلمين للقبلة قالوا جعلوا ذلك حجة لهم. قالوا يا كرام انظروا الى قبح مقالته وشنيع صنعهم وهكذا يصنع الكفر باهله. قالوا استقبل قبلتنا وسيرجع الى ديننا - [00:17:15](#)

استقبل قبلتنا وسيرجع الى ديننا. لذلك قال الله سبحانه ان الذين ظلموا. فالذين ظلموا في هذا لن تفیدهم الايات الا ظلما. وتعديا وطغيانا. والله المستعان. وهكذا اهل الكفر لو جنتم بكل اية كما قال الله عز وجل عن اليهود ما تبيعوا قبلتك وكذلك ايها الاحبة في الله هنا - [00:17:40](#)

بين الله جل في علاه ان اهل الكفر من مشركي العرب قد لا تنفعهم هذه الاية بل قد تكونوا للأسف حجة لا لا اعني للأسف في الاية

نفسها اشكال لا وفي امر الله وانما حكمة - 00:18:10

ليزداد المؤمنون ايمانا وليزداد الظالمون ظلما وطغيانا وكفرا وعنادا. فقالوا استقبل قبلتنا وسيرجع الى دين ابينا والله جل في علاه
نهانا ايها الاحبة في الله عن ان نخشاها لي مع هذه الاية وقفه لكن ارجع قبل - 00:18:29

ذلك الى وقفه مهمة تتعلق بما ذكره المفسرون من تأكيد الامر باستقبال القبلة فيه على عظيم قدر الصلاة. ونحن ختمنا درسنا
الماضي ايها الاحبة في الله. ختمنا درسنا الماضي في الكلام عن عظيم - 00:18:49

قدر الصلاة. وان الصلاة لا يحافظ عليها الا مؤمن. وانها هي الفيصل بين اهل الايمان واهل الكفر والشرك الله المستعان. كما قال النبي
صلوات ربی وسلامه عليه. فيما اخرجه مسلم في صحيحه من حديث جابر ابن عبد الله. رضي الله تعالى عنهمما قال بين الرجلين -
00:19:09

والشرك ترك الصلاة. وذكرت لكم احبتي في الله ذلك الاثر العظيم الذي اخرجه عبد الرزاق في مصنفه بسند صحيح في خبر مقتل عمر
رضي الله تعالى عنه وارضاه انه لما طعنه ذلك المجبوب سي ابو لؤلؤة. وكان عمر يصلبي بالمسلمين - 00:19:29
صلاة الفجر وقد سمع احد التابعين قال والله اني لاسمع نشيجه وهو يقول انما اشكو بثي وحزني الى الله. بعض الاشياء تتعجب والله
لما تقرأها. يعني ما مناسبة هذه الاية ويبكي عندها عمر - 00:19:49

ويطعن عمر في الصلاة ذاتها كان يبكي وهو يقرأ في في سورة يوسف في صلاته. حمل عمر مغشيا عليه. ايها الاحبة في الله يا معاشر
معاشر الاباء والامهات يا من ضيع جمع منا الصلاة فصارت اخر ما يسأل عنه حتى يسأل عن الرجل - 00:20:11
ما شاء الله محترم صاحب اخلاق. ما شاء الله عنه لكن عنده مشكلة بسيطة جدا. مشكلة صغيرة جدا ايش؟ ما يصلبي. عنده مصيبة
وكبرى عنده طامة عظمى انه لا يصلبي. كان عمر مغشيا عليه. فقال احد الحضور وكان ابن عباس من احتمله. يعني حمله وذهب به -
00:20:35

قال افزعوه. يعني ايقظوه وانكم لن تفزعوه بشيء الا بالصلاه. الا بالصلاه. لعظيم منزلتها. عند من؟ عند رضي الله تعالى عنه فقال احد
الحاضرين الصلاة يا امير المؤمنين ففتح عينيه رضي الله تعالى عنه وعنها وارضاه فتح - 00:21:00

عيناه رضي الله تعالى عنه وارضاه وقال لا حظ في الاسلام لمن ضيع الصلاة. لا حظ في الاسلام لمن ضيع الصلاة. نقطة وسط الجديد.
لا حظ في الاسلام لمن؟ لمن ضيع الصلاة. ايها الاحبة في الله. الله جل في علاه - 00:21:20
هنا في هذا المقام في مقام الكلام عن الصلاة وتحويل القبلة وسياق الحديث عن اهل الكفر واهل الشرك واهل الكتاب نهانا ان نخشي
فلا تخشوه واخشوهم. هنا ايها الاحبة في الله المقام بعد هذه اللحظة مقام امتنان - 00:21:40

بين الله عز وجل انه امتن علينا بان جعلنا اصحاب القبلة التي تميزنا بها عنمن كان قبلنا من الامم حيث استقبلنا بيتا لم يستقبله احد.
منهم اعني من اهل الكتاب. الذين كانوا قبله. وانا ذكرت - 00:22:00

قلت لكم ان ابراهيم كان يستقبل هذا هذا البيت لكن من اهل الكتاب اي من اليهود والنصاري ها هنا فامتن الله عز وجل علينا بذلك.
وذكر في الاية التي بعدها امتنانه كما ارسلنا فيكم رسولا منكم. يتلو عليكم اياتنا - 00:22:20

ويذكريكم ويعلمكم الكتاب والحكمة هنا ايها الاحبة في الله قال فلا تخشوه واخشوهم وقفه مع الخوف والخشية. خوف الخشية ايها
الاحبة في الله على نوعين اما الاول فهو خوف جبلي طبيعي - 00:22:37

هذا لا يؤخذ عليه الانسان. كخوف الانسان من مما يفترسه ويؤذيه خوف جبني فاوجز في نفسه خيفة موسى. قلنا لا تخف هذا
الخوف لا يؤخذ عليه الانسان. والخوف ايها الاحبة في الله خوف شرعي خوف عبادة. وهذا الخوف لا يصرف الا الله جل في علاه -
00:23:05

فالله سبحانه وتعالى هو مالك الملك. بيده الامر جل في علاه. بيده الاحياء والامانة. بيده الضر والنفع لذلك ايها الاحبة في الله المتأمل
في حال الناس اليوم. الا من رحم ربی وقليل ما هو. تجد ان الواحد منهم - 00:23:33

اري يخاف من كل شيء الا من الله يخاف من كل شيء الا من الله جل في علاه ولذلك مظاهر وامارات وعلامات تأمل في حال ذلك

العاشي الذي سود ليله بالذنب والمعاصي اذا تحرك الستر او - 00:23:53

قرع الباب وجل قلبه خوفا من الطارق ثم لم يتحرك قلبه خوفا من الله جل في علاه. الذي يراه ويسمعه سبحانه وتعالى. اليوم ايها الاحبة في الله نحتاج الى مراجعة باب الخوف. باب الخشية من الله جل - 00:24:15

بان يحقق الواحد منا ذلك الجناح الذي به مع الرجاء نصل الى الله جل في علاه والسنة يقولون العبد كالطائر. له رأس وجناحان. رأسه المحبة وجناحه الخوف والرجاء. فانت تختلف وتترجم - 00:24:40

يخاف عذابه وتترجم رحمته. فكما انك تترجم التعيم لابد ان تخاف من النار لذلك احبتي في الله ان من كان من قبلنا من سالفيين الصالحين. كان الواحد منهم يخاف خوفا شديدا. وكانت الخشية في قلوبهم قد ضربت اوتادها واطنابها. بخلاف حالنا اليوم -

00:25:03

نذنب والله يا اخوان ونعصي وننصر في حق الله نفعل كبائر كبائر توعد اصحابها توعد اصحابها بالطرد من رحمة الله. توعد فاعلوها بحرب من الله. ومع هذا يضحك من اشقيه وبينما قرير العين. والله لو كان الواحد منا يخاف من الله - 00:25:31
لما كان هذا حالنا ايها الاحبة في الله. اذا كان واحد كل ليلة منا يبكي بكاء الثكلى بكاء المذنبين بكاء المستغفرين التائبين المقربين على الله جل في علاه. لكن الغفلة شديدة. الغفلة شديدة ايها الاحبة في الله. والله - 00:26:03

لذا هل راجعت مقدار الخوف في قلبك؟ فكرت في موقفك بين يدي ربك يوم القيمة وقد نشرت الدواوين وتطايرت الصحف وحضر الميزان وهنالك كل صغيرة قبل الكبيرة ظاهرة بادية لك. والله المستعان. استشعرت معك نار جهنم - 00:26:23
سعيرها ولظاها ولهبها الله المستعان. الواحد منا ايها الاحبة الله يحتاج دائما ان يراجع معzzات الخوف في قلبه. الخوف عمل الوحال اي عمل يحتاج الى معzzات تقويه. تعظم في قلبك. كيف اربي نفسي - 00:26:53

على الخوف. اقول ثمة اشياء ينبغي ان نربى قلوبنا عليها. حتى نخاف من الله نخاف من الوقوف بين يدي الله. نخشى من ربنا سبحانه وتعالى. لا نخشى من الناس. لا نخشى من بشر مثلنا - 00:27:23

لا نخاف على فوات وضياع دنيانا كما هو حالنا اليوم. اليوم لماذا ذلت هذه الامة وصارت في ذيل الامم هوانا وضعفا خوف من كل شيء الا من الله. نخاف على بيوتنا ووالادنا وعلى مناصبنا وعلى كل شيء. وعلى - 00:27:41

ولا نخاف من الله جل في علاه. لذلك ذلت هذه الامة وهذا الكلام ليس مني. هذا كلام محمد ابن عبد الله. صلوات ربي وسلماته الوهن الذي يقذف في قلوب ابناء هذه الامة. فتتسلط علينا الاعداء بهذا الوهن. الخوف الذلة - 00:28:06
المهانة خوف وهذا الخوف ايها الاحبة في الله للأسف الشديد. قد يطال بعض اصحاب الفضل بعض من لا يليق ابدا بهم ان يكونوا من اهل الخوف. فيجبن عن قول الحق - 00:28:26

والدعوة الى الحق والعمل بالحق لا لشيء وانما خوف على دنياه. خوف على فوات شيء من هذه الدنيا الزائلة. التي لن يموت ولها فيها شربة ماء ونفس هواء. لكن بعض الناس حاله كحال مشركي العرب. ان نتبع الهدى معك لتخطف من ارضنا - 00:28:43

اليوم نحتاج الى رجال صادقين. الى رجال بمعنى الكلمة. لا يخافون في الله لومة لائم. يقولون الحق ويعملون به ويرجون ما عند الله سبحانه وتعالى لكن اذا ابتنينا باهل جبن وخور وخوف خوف نسأل الله سبحانه وتعالى العافية. خوف من كل شيء - 00:29:07

ولا حول ولا قوة الا بالله. بينما ما كان هذا هدي صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام. ابدا. لذلك تجاهدوا في سبيل الله. وخلفوا الدنيا وراء ظهورهم لأنهم لا يخافون شيء. لا يخافون شيئا الا الله جل في علاه. اقول معzzات الخوف باختصار - 00:29:33

في دروس كثيرة. لكن ايها الاحبة في الله المقام مقام تذكرة. ومقام نصيحة. الاول ان تكثر من ذكر النار الله جل في علاه يحبك. وهو رحيم ودود كريم. لكن مع هذا اسئلكم بالله كم مرة ذكرت - 00:29:54

نار في كلام الله كم مرة؟ هذا ليس خطاب كما يقول اليوم بعض المتشددين بأساليب التربية يقول لك ترهيب. هذا الكلام نار وعذاب ونار وعذاب هذا الكلام ينبغي الله الرحيم الذي قال جل في علاه الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يعلم انه لا يصلح لنا الا ذكر النار وذكر - 00:30:14

الجنة ذكر النار وذكر الجنة. لذا تأمل معي كم مرة ذكرت النار ولكن هذه المرات الكثيرات التي ذكرت فيها النار والله واعذروني على ذلك ما عادت تحرك في قلوب كثير - 00:30:43

امر جدا عادي. جدا بينما كان ذكر النار يمنع السلف من القعود. من التلذذ بالنوم. ان التلذذ بالنوم. فكم مرة فكرت في النار حينما يؤتي بها لها سبعون مع كل زمام سبعون الف ملك. لها تغفظ وزفير. الله المستعان. فاكثرروا من ذكر النار ايتها الاحبة - 00:31:01
اكثرروا من ذكر الله. والثانى ايتها الاحبة في الله مما يعزز الخوف في قلبك ان اصغر عملك. لا تنظر الى اعمالك حجيت ما شاء الله عنك.
امورك طيبة عدت من ذنوبك يوم ولدتك امك. والله ما تدرى - 00:31:31

والله ما تعلم والله لعلك كنت مرتانيا. ولعلك كما قال ذلك الشاعر وهو يتكلم عن من حج من مكسب خبيث قال وما حججت ولكن حجت العير. ما حجيتك لكن العيرة هي التي حجت - 00:31:51

اذا حججت بمال اصله سحت فما حججت ولكن حجت العير. اقول ايتها الاحبة في الله استصغر عملك. ان استصغرك لعملك يحملك على الخوف من الله سبحانه وتعالى. اما ترى عملك كبير وانك اهل ومستحق مستحق - 00:32:11
دخول الجنة لن تخاف. لن تخاف. ايضا الثالث ايتها الاحبة في الله ان تحاول يحاول تدرب نفسك ان تقدر الله حق قدره جل في علاه.
يا اخوانى الله جل في علاه قال وما قدروا الله حق قدره. والارض جميما - 00:32:31

يوم القيمة والسموات مطويات بيدين. الله عظيم يا اخوانى. الله جل في علاه له نعوت الكمال وصفات الجلال سبحانه وتعالى. ذكر اسمائه وصفاته مرات كثيرات وكتيرات جدا في القرآن حتى نستشعر وحتى نتدبر وحتى نفك في عظمته وجبروته وقوته وسلطانه - 00:32:51

سطوته وعلمه واحاطته وقدرته. وعذابه وعقوبته. جل في علاه وتعالى وتقديس في اعلى السماء حاول ان تستشعر هذه المعاني التي ترقى بقلبك الى منازل الايمان العاليات اما ان لا يستشعر ولا يحاول واحد منا ابدا. بل يرى نفسه ان هذه الاعمال التي قلت لك استصغرها - 00:33:21

ترها عظيمة بين يدي الله عز وجل. والترمذى اخرج من حديث انس قال مررت ليلة اسرى به عن النبي عليه الصلاة والسلام كنفرا من الملائكة واذا جبريل كالحلس الباري. جبريل الروح الامين. امين الملائكة كالحرص البالى - 00:33:50

من خشية الله فاين نحن من خشية الله؟ حال قلوبنا يا اخوانى من خشية الله لو انزلنا هذا القرآن على جبل ايش؟ لرأيته ماذا؟ خاشعا متصدعا من ايش؟ خشية اسألك بالله والجواب عندك. كم - 00:34:10

مرة قرأت القرآن كاملا. منا من الفاتحة الى الناس ولم تزدد الخشية في قلبك شيئا. ولم يتحرك قلبك بتة ولم تزدد ايمانا يحتاج الواحد منا ان يراجع نفسه يا اخوان. ايضا يا كرام مما يعزز الخوف والخشية - 00:34:30

في قلوبنا لا اقول اليأس ولا اقول القنوط لان هنئي من الكبائر نحن لا ن Yas من رحمة الله ولا لا نقنط لا نقنط من رحمة الله ولا ن Yas من روح الله لكن يا كرام ايتها الاحبة في الله لا بد ان نخاف من ذنوبنا ومعاصينا - 00:34:54

لابد ان نخاف من الذنوب والمعاصي. الذنوب والمعاصي التي يفعلها الواحد منا لابد ان يخاف منها وان يعيش حياة الوجل الخائف جدا من ذنب قد يوبقه في نار جهنم. والله المستعان - 00:35:14

لذا الذي غابت عنه ذنوبه ونسى تقصيره صدقونى لن يخاف. من اي شيء يخاف؟ نسي كل كلشي فعله. كل خطيئة فعلها نسيها. لذلك احبتي في الله كان فيمن كان قبلكم - 00:35:34

يذنب الواحد منهم ذبا واحد فيستغفر لهذا الذنب اربعين سنة. اربعين سنة وهو يستغفر اربعين سنة وهو خائف من مغبة هذا الذنب ولا حول ولا قوة الا بالله. اذا خف من ذنبك ومعصيتك - 00:35:54

ايها الحبيب والأخير ودائما اذكره ايتها الاحبة في الله. ايها العاملون ايها المغلبون ينبغي ان يكون الواحد منكم وجلها من عدم قبول اعماله. اذا كنت تخاف من ان اعمالك لن تقبل ستخاف من الله عز وجل - 00:36:14

سيقوم الخوف في قلبك. اما اذا كنت ضامن فصدقني لن تخاف من عدم قبول اعمالك ثم ايها الاحبة في الله الوقفة الثانية مع

قول الله جل في علاه فاذكروني اذكركم. واسكروا لي ولا تكفرون. ذكر الله جل في علاه يا كرام - [00:36:34](#)
يحتاج منا الى وقفة. بل اذا وقفات. ذكر الله. عمل عظيم. ومنزلته عند الله كبيرة جدا. فالذكر ايها الاحبة في الله له من الفضائل الكبيرة والكثيرة. التي يغفل عنها الناس. واقول لكم - [00:36:54](#)

وبكل صراحة ان من علائم الخيبة والخسران الغفلة عن ذكر الله جل في علاه. لكن قبل الكلام عن فضائل الذكر. ما هو الذكر؟ الذكر ما هو؟ الذكر ايها الاحبة في الله يقرر الامام ابن القيم رحمه الله ان الذكر - [00:37:14](#)

على نوعين له صورتان ذكر الله بمعنى ذكر اسمائه وصفاته وما يتعلق بذلك من تسبيح وتحميد وتهليل ونحو ذلك. هذا ذكر الله جل في علاه. وايضا وارجو ان تتتبهوا هذه البشارة - [00:37:34](#)

هذه بشرارة من ذكر الله الاخبار عن امره ونهيه. ما المقصود اخبار عن امره ونهيه. العلم تدريس الوعظ التذكير. هذا من من لله جل في علاه لذلك كان غير واحد من السلف يقول معلقا على قول الرسول عليه الصلاة والسلام مثل الذي - [00:37:55](#)
اذكروا ربكم الذي لا يذكر ربكم مثل الحي والميت. كان يقول ومجلس العلم من ذكر الله. بعض الناس يعتقد ان الذكر فقط سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر هذا ذكر - [00:38:25](#)

لكن من ذكر الله العلم فمجالس العلم يا اهل الفضل من ذكر الله جل في علاه. فاحرصوا على ذكره. احرص على حضور مجالس العلم فان اهل ذكر الله سبحانه وتعالى. بل من اعظم ذكر الله جل في علاه. لذلك ذكر الله قلنا ذكر بمعنى ان تذكر - [00:38:42](#)
واسماءه وصفاته وما يتعلق بذلك وهو خاص وعام مطلق ومقيد يأتي الكلام عنه ان شاء الله. ومن ذكر الله جل في علاه الاخبار عنه بامرها ونهيها. اي العلم. العلم من ذكر الله جل في علاه. اقول احبتي في الله - [00:39:06](#)

ان لذكر الله جملة كبيرة من الفضائل. اوصلها ابن القيم في كتابه القيم الوابل الصيب وانصحكم بقراءته. الوابل الصيب. كتاب اذكار. لكن قدم له بمقدمة بديعة. ذكر فيها ذكر الامام ابن القيم رحمه الله فوائد الذكر. فوائد ذكر الله وكتب الامام ابن القيم - [00:39:26](#)

رحمه الله من الكتب التيم الانسان لا اقول طالب العلم حتى المسلم القراءة فيها. وفيها فوائد وفوائد جمة وعظيمة وغزيرة. اقول ايها الاحبة في الله. لكن لن اصل الى ما وصل اليه - [00:39:56](#)

ابن القيم لما ذكر نحوها من سبعين فضلا وفائدة سنذكر شيئاً يسيراً اول فائدة هي التي ورد ذكرها في هذا الایة ذكر الله للذاكر. اول فائدة لك ايها الحبيب ان الله يذكرك اذا ذكرته - [00:40:15](#)

فاذكروني اذكركم. وكما جاء في الحديث القدسي. ما ذكر عبد في ملأ الا ذكره في ملأ خير منهم فانت حينما تذكر الله بنوعي الذكر الذي الذين اشرت اليهما الله يذكرك. هل فكرت ولو - [00:40:35](#)

بهذا؟ انك حينما تقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. حينما تعلم الناس حينما تخطب او تدرس او تأمر او حينما تذكر حتى لو كنت تأمر ولدك بالصلاحة هذا ذكر. هذا ذكر فالله يذكرك. الله العظيم - [00:41:04](#)

المستغني سبحانه وتعالى وانت الفقير. يذكرك وهو مستو على عرشه جل في علاه. وكفى وبهذه شرفنا يا كرام والله الواحد منا ولا اظن ولا اظنني ساستثنى منكم الا من رحم ربنا يفرح شد الفرح - [00:41:24](#)

اذا قيل له ان فلان العالم الفلاني او السيد الفلاني او الشیخ الفلاني او المسؤول الفلاني ذكرك. قد لا انا فلان ذكرك بتعليق اليوم. فرحة شديدة جدا انه ذكرك في تعليق. فلان بشر ينقلب عليك بلحظة - [00:41:43](#)

قلبه يتقلب. قلبه ينقلب. فكيف بمنقلب القلوب جل في علاه؟ علام الغيوب سبحانه وتعالى يذكرك فطوبى لعبد يا كرام يضحى ويمسي

والاسم دوي النحل في الملأ الاعلى. اعظم فضل من فضائل ذكر الله جل في علاه. ان تذكر في الملأ الاعلى - [00:42:03](#)

تذكر في الملأ الاعلى. لذلك اكثر من ذكر الله كي تحظى بهذا الفضل العظيم. ان يذكرك الله العظيم عنده سبحانه ايضا ايها الاحبة في الله من ايضا ايها الاحبة في الله من فضائل الذكر - [00:42:33](#)

انه براءة من النفاق. او من علاء من براءة من النفاق. ذكر الله ثقيل جدا على المنافقين. كما قال الله سبحانه وتعالى قال ولا

يذكرون الله الا اقلها - 00:43:05

فتتأمل نفسك بعد افكار يسيرة جدا ادبار الصلوات لا تأخذ منك دقيقةتين. دقيقتان اذكار ادبار والصلوات. اذكار الصباح والمساء لو كنت تأتي بها كلها. الصحيح والحسن منها الطويلة هو القصير والله ما تتجاوز العشرين دقيقة. ما تتجاوز العشرين دقيقة - 00:43:25
ومع هذا لا يكاد يسلم الامام الا وبعض الناس عند الباب. والمشكلة ليست انه عند الباب قد كن صاحب حاجة لكن المشكلة انه يتكلم مع غيره في شأن الدنيا. يقلب جواله وکأن تقليل الجوالي من - 00:43:51

هذا مصيبة يا اخواني. على ماذا انت مسرع؟ ما الذي يجعلك عن ذكر الله جل في علاه هذا مقام ذكري مسلم. مقام عظيم يدل على براءتك من النفاق. الله جل في علاه قال عن المنافقين. واذا قاموا الى الصلاة - 00:44:11

قاموا كساли. الا قليلا لذلك ذكر الله كالحجارة كالحجارة الثقيلة جدا على قلب المنافق اما المؤمن هين المؤمن قوي الایمان الذكر على لسانه هين جدا. يجري كالماء يا اخواني من في السقاء. يتقارب - 00:44:31

هذا الذكر على لسانه بسهولة ويسرا. ما الذي سهله؟ الامام لذلك ايها الاحبة في الله اكثروا من ذكر الله جل في علاه. اكثروا من ذكر الله فان في ذلك باذن الله. من علامات براءتك من - 00:45:01

من النفاق والعياذ بالله. لنفترض ابحث مساحة الاذكار. في لسانك كم؟ يعني لو وانا وانت اخرجنا ورقة. ودونا اعمالنا من الصباح الى المساء. منذ ان نستيقظ حتى ننام. حجم الاذكار كم - 00:45:18

نسبة الاذكار نسبة ذكر الله كم هذه نسبة لا اقول نسبة اخشى ان اقع في الحرام. اقول هذا مقدار ذكرك عند الله عز وجل. ومقدار براءتك من النفاق. مقدار براءتك من النفاق - 00:45:38

ايضا ايها الاحبة في الله من فضائل الاذكار انها باذن الله اماراة وعلامة على تجنب الشيطان لك الشيطان عدويا يا اخواني. ويجلب عن المؤمن بخيله ورجله وركبه. ويحاول ان يفسد علينا اعمالنا وعباداته - 00:45:52

الشيطان في ان ندخل النار الذي يغفل عن ذكر الله سقط في مصائد الشيطان فالفضيلة الثالثة المحافظ على الذكر باذن الله نجا من الشيطان. والذي لا يحافظ على ذكر الله صدقوني - 00:46:21

تخبطة الشيطان. الله جل في علاه ماذا قال؟ قال ومن يعيش عن ذكر الرحمن ايش؟ لاحظوا ما اجمل كلمة يعشوا ما معنى يعشوا؟ يا اهل العربية عربية اللسان على الاقل. يعيش من العشاء. يعني - 00:46:43

انه غافل لا يبصر الاذكار جيدا. العيش الذي لا يرى جيدا في الليل. يعيش ويغفل عن ذكر الله. ومن يعيش عن ذكر الرحمن ايش له شيطانا فهو له قرين. قريب. لذلك ايها الحبيب في - 00:47:03

هما طريقان اما ان يتخبطك الشيطان وان يقودك الشيطان واما ان تكون باذن الله جل في علاه من هزموا الشيطان. نقىض له شيطانا فهو له قرين. فهو له قريب - 00:47:23

كثير من الناس وانا هذه اقولها لكم وفي مقام البيان اقولها لكم صدقوني جمع من قابلت او تواصل معه بسؤال واستفسال في موضوع الوسوسة جلهم لا يحافظ على افكارهم. جلهم لا يحافظ على اذكارهم. حتى من يقع في مصائد السحر - 00:47:43

المشعوذين والله المستعان. يكون في شيء من التقصير في باب الاذكار. والتقصير في باب الاذكار لا يعني احياء احيانا يتحرك اللسان لكن القلب غائب. فالمشكلة ليست في الذكر. المشكلة فيك. لأن الامام القيم رحمه الله يقول انما السهم - 00:48:12

اقاربه. السهم ساهم لكن ما الذي يجعل سهم فلان يقتل فهم فلان لا يصل ما هو؟ الضارب الضارب انما السهم بضاربه وكما قال الاول ان السلاح كل الناس تحمله وليس كل ذوات المخلب سبع كل الناس معها سلاح لكن كل من حمل سلاح - 00:48:32

وضع سلاح على جنبه كبرا وغرورا كالذي يقتل به اعداء الله. كالذي يجاهد فيه به في سبيل الله. سلاح كل الناس تحمله وليس كل كل ذوات المخلب مو كل اللي عنده مخلب ليس كل من حمل مخلب سبع لذلك ايها الاحبة في الله - 00:49:03
تأمل في حالك مع الشيطان. قريب منك الشيطان كثير الوسوسة كثير الشرود كثير الغفلة تفقد افكارك. تفقد افكارك. هذا سلاح سلاح

قوي جدا في وجه الشيطان ايها الاحبة في الله - 00:49:23

لذلك اقول من فضائل الذكر الرابعة انه سلاح في معركتك مع الشيطان. يا اخوانى نحن في معركة معركة بدأت منذ ان كلفت وتنتهي بخروج روحك. ولا هواة فيها. وعدوك ما عنده سلام - 00:49:43

ولا انصاف حلول ولا خارطة طريق ابدا. عدوك متربص بك. ينتظر لحظة يدخل من خلالها ليسقطك في شركه وشركه والله المستعان. لذلك لو قيل لواحد منكم ان ان فلانا ذهب ليجاهد. ما شاء الله شجاع. لكن فلانا هذا لم يأخذ معه شيئا من السلاح. مقصري - 00:50:09 مخطئ الله قال واعدوا لهم اين سلاحك؟ هذا حال الذي يدخل معركة مع الشيطان وهو وداخلها ولا محالة ولا مفر ولا مناص ابدا لا مناص لا مهرب لا ملجأ من حربك مع الشيطان. طيب ما هو سلاحك ضد الشيطان - 00:50:40

سلاحك ضد الشيطان ما هو؟ الاذكار. من جملة الاسلحه. وهو سلاح فتكا يا اخوان. لكن السلاح بظالمه. السلاح اذا تسلحوا ايها الاحبة في الله ولا سيما في هذه الازمنة التي كثر فيها شياطين - 00:51:05

الانس والجن كثرت فيها الاشكالات والله. كثر السحره والمشعوذون ولا حول ولا قوه الا بالله. يحتاج الواحد منا ان يتحصن بذكر الله جل في علاه في حربه مع الشيطان. النبي عليه الصلاة والسلام كان يعوذ ابناءه. الحسن والحسين. اعيذكم بكلمات الله التامة. من كل شيطان - 00:51:25

وهاما ومن كل عين لامة.انا اولكم انا اظن انني مقصري جدا في هذا. من منا يحافظ على تأويده اولاده؟ كل يوم احنا في معركة مع الشيطان. والشيطان يتخطف الصبيان. لذلك العلماء يقولون النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:51:45

صبيانكم عند المغرب لم؟ قالوا لان الطفل مظنة وجود النجاسة. والشيطان يدنو من ايش؟ من النجاسة فيحتاج الطفل الى اي شيء الى تعويذه ان تعويذه تعوذه من الشيطان الرجيم. لذلك من منا يحافظ في الصباح والمساء؟ اعيذكم بكلمات الله التامة. من - 00:52:05

كل شيطان وهاما ومن كل عين له. قلة. والظن بكم حسن ان شاء الله. لكن لاحظوا هذه اسباب او هذه كما يقولون يعني تحل كثير من الالغاز في حياتنا انه لماذا عندنا مشاكل؟ ما نذكر الله عز وجل. ذكر ما لله قليل وقليل - 00:52:29

ذكرنا لله كحال التلفزيون الاردني قدما يفتح بالقرآن ويختتم بالقرآن هذا ايام الخير اظن الان انتهى حدث ما شئت عما بين ذلك. مما يغضب وجه الله جل وعلا. ما عندنا ذكر احنا. ما يكاد يذكر الفاتحة وبس - 00:52:49

الفاتحة في الصباح وخلاص تنتهي. هي مصيبة من المصائب ايها الاحبة. ايضا وهذه لكم ان يعبدون الله اصحاب الحج والعمره والصلوة ان العمل يعظم بمقدار لذكر الله فيه. هذه الحقيقة يقررها الامام ابن القيم رحمه الله - 00:53:09

يقول ابن القيم رحمه الله انما تتفاضل الاعمال بمقدار ما فيها من ذكر لله جل في علاه. وذكر اثر حسان بن عطية اثر مشهور جدا جدا. قال ان الرجلين ليكونان - 00:53:39

في صف واحد في مسجد واحد. الكتف على الكتف والقدم بالقدم. يكبران ويسلمان وبينهما في في صلاتهما كما بين السماء والارض. كما بين السماء والارض. هذا مخلص وهذا ذاكر هذا غافل. هذامنذ ان - 00:53:59

اكبر وقبله يحوم حول الدنيا. والثاني في الملا الاعلى. لذلك الاعمال تعظم بمقدار ذكر الله فيها الحج شعار الذكر. يا من حججتم بيت الله اسأل الله ان يتقبل منكم. اسأل الله ان يتقبل من كل - 00:54:19

لمن اراد الحج ويسر له ذلك. لكن السؤال الكبير كم مرة ذكرت؟ مقدار الذكر في حبك في الصلاة ان في الصلاة لشغلا. الصلاة ذكر وقراءة قرآن. كم مرة تذكر الله عز وجل؟ بعضنا يتتفاقم اذا سبح ابو همام - 00:54:39

تسبيحة ثلاث تسبيحات ثلاث ادنى الكمال. ادنى الكمال ثناء تتفاقم من ذكر الله عز وجل. وهذه ليست علامه خير يا اخوان. لذلك اقول امال تتفاضل بمقدار ذكر الله فيها. فاحرصوا ايها الاحبة في الله على ذكر الله جل في علاه. ولا سيما وانا اخص - 00:54:59 انتهى موسم الحج لك للعمرهقادمه. في الحج والعمره اكتر من ذكر الله. اجعل حبك و عمرتك ذكرنا. كما قلنا وتكلمنا لله في مطلع العشر قلنا من اعظم الاعمال التي يغفل عنها الناس في عشر ذي الحجة الذكر. مع انه العمل - 00:55:29

يستحب المتأكد في عشر ذي الحجة. كم مرة كنت تسمعون انسا لا اقول مكبرات صوت انسا في السوق قلة مع ان في البخاري ان ابن عمر وابا هريرة كانا يخرجان الى السوق يكرران فيكرا - [00:55:49](#)

الناس بتكتيرنا. للحديث بقية عن فضائل الذكر بعد الاذان. والحمد لله رب العالمين. الحمد لله حق وحده والصلوة والسلام على نبيه وعده وعلى الله وصبه. ومن سار على دربه واقتفي اثره - [00:56:11](#)

اتبع سنته الى يوم يبعث. وبعد احبتني في الله كنا نتكلم ولا زلنا عن فضائل الذكر. وبينما ايتها احبتني في الله جملة من الفضائل من اخرها ان الاعمال تتفضل بمقدار ذكر الله فيها - [00:56:31](#)

وايضا ايتها الاحبة في الله من فضائل الذكر انها من اسباب حسن الختام بحول الله جل في علاه. يا اخوانى خاتمة كما يقرر ابن رجب وغيره هي سورة عن حياتك الحقيقية حياتك اليمانية الحقيقة - [00:56:48](#)

حياتك اليمانية الحقيقة صورة ختامك. فحدث ما شئت عن اصحاب الاذكار الذين ذكر الله جل في علاه في انفسهم تضرعا وخفية وخيفة يذكرون الله ذakra كثيرا. حدث ما شئت عن ختام - [00:57:08](#)

فكيف ستكون خاتمة؟ خاتمتها. هذا في لحظة الختام ماذا تتوقع ان يقول؟ يقينا سيقول لا الا الله يقينا سيسبح ويحمد ويذكر ويهلل ويذكر ربه ذakra كثيرا. انسان عاش على الذكر سيموت عليه - [00:57:32](#)

وفي لحظات الشدائيد يذكر اخوانى. يذكر المؤمن ويظهر يقينا والله. التربية اليمانية الصادقة والتربية اليمانية الحقيقة. تأملوا تأملوا في المقاطع التي تريدين من غزة. التي اسأل الله ان يعز اهلها وان ينصر - [00:57:51](#)

مقاطع عفوية مصورة بلا مونتاج. ولا مراجعة نادرا ما تسمع كلمة بذئنة. تخرج من شفاه المتكلمين. جلها ذكر. جلها ذكر. هندي اماراة طيبة ودليل تربية ايمانية. لذلك هذه رسالة للذين يربون انفسهم واولادهم على فحش القول قبيح الذكر الا تخافوا - [00:58:11](#)

من ان يكون هذا شعارك حينما تلقى ربك وللاسف نحن في بيئتنا تضطر ان تكتم الصوت في كثير من المقاطع. من قبح الكلمات التي يتربى عليها الناس ما تكاد تسمع مكبر حامد مهلهل ذاكر الله في كل شيء - [00:58:39](#)

عائشة تقول كما في الصحيح كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله في كل احيائه في ايش؟ في كل احيان. حدثني الدكتور عامر وكلكم يعرفه. يعني يحضر معنا احيانا الدروس الله يحفظه - [00:59:06](#)

حدثني امس قال فجر الجمعة اجريت عملية لمريض وعليه صمت الصالحين قالوا اثناء التخدير ايتها الاحبة يتكلم ما يسميه علماء النفس اللاوعي. انا اسميه الحقيقة اسأل الله ان يستر علينا. اسأل الله ان يستر علينا. قال تعجبت. هو يحدثني والله. قال ذكر في - [00:59:27](#)

وهو خارج الوعي. وكما يقول الذي يتكلم اللاوعي. لا هو الذي يتكلم كلامه في حال استفاقه هذا كلامه. ذكر. مخزن مخزن. قال العجيب بعد ان اغنى من القسطرة توقف القلب. توقف القلب. يقول لي الدكتور وهو حي يرزق واسأله. قال والله يا ابا الحارت - [00:59:54](#)

اعطيته كهرباء تنير ناعور مرج الحمام. صعب. والله يقول لي ذكر لي رقم ما ادرى سرت مئة هكذا. يعني شيء هائل. قال فاستفاق. فتى عينيه وهو فيه لا وعي. عاد القدر. قال فاول كلمة قالها الصلاة - [01:00:24](#)

من عاش على شيء يظهر في خلوتك ويظهر حينما تتهيأ للقاء ربك سبحانه وتعالى. فذكر الله ايتها الاحبة في الله شعار. والبسوه شعارا واجعلوه دثارا ايضا يا كرام من فضائل ذكر الله سبحانه وتعالى. انه قوة للبدن كما انه قوة للروح. سلاح - [01:00:54](#)
الشيطان حياة القلوب كما كانوا يقولون. روى القلب ذكر الله. كما قال الشاطبي رحمة الله. روى القلب ذكر الله فاستسقي مقلا ولا تعدو روض الذاكرين فتمحله ذكر الله روى القلب ماء القلوب. الا بذكر الله تطمئن القلوب. حياة القلوب. فويل للقاسيه قلوبهم من ذكر الله - [01:01:24](#)

ثم تلين ايش؟ قال وقلوبه من ذكر الله. فحياة القلب كما انه حياة للقلب حياة وقوة للبدن فاصحاب الاعمال الشاقة يحتاجون الى ذكر الله جل في علاه. في الصحيحين من حديث ابن ابي ليلى عن علي رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام علمه -

وفاطمة ذكرا. لما شكت فاطمة تعب بنت رسول الله عليه الصلاة والسلام. من الطحن تعبت يداها فاشتكت الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. فعلمها ان تسبح ثلاثاً وثلاثين. وان تحمد ثلاثاً وثلاثين. وان تكبر اربعاً وثلاثين - 01:02:15

قال هو خير لكم من خير. يقول علي رضي الله تعالى عنه فما تركته منذ سمعته من رسول الله عليه الصلاة والسلام ما ترك هذا الذكر ابداً كلما اوى الى فراشه مع الجوال كل المقاطع والدردشات قرأها يرجع - 01:02:34

اقرأها مرة ثانية وحط راسه هنا. لا هذا يقول ما تركته. فقال ابن ابي ليلى تابعي. فقال يا علي ولا ليلة صفي يعني في ليلة صفين فتنة عظيمة نزلت بال المسلمين. جيش الشام وجيش - 01:02:54

الكوفة جيش علي جيش معاوية فتنة يا اخوان. قال علي رضي الله تعالى عنه ولا ليلة صفين انا اسألك سؤالاً ما الذي اشغلك عن ذكر الله؟ ليلة صفين؟ احنا واحد منا اية الكرسي عند النوم يغلبه الشيطان عليه - 01:03:14

لذلك يقول العلماء ان الذي يسقط في ساحة الاذكار يقيناً سيسقط في باقي معاركهم الشيطان. انظر الى حالك لما ت يريد ان تذكر اذكار النوم. صراع مع انك الک ساعة مع جوالك - 01:03:34

لذلك ايها الاحبة في الله يقول الامام ابن القيم رحمه الله وبذلك اختتم يقول الامام ابن القيم رحمه الله ايها الاحبة في الله كانشيخ الاسلام رحمه الله يذكر الله الى قريب - 01:03:54

من منتصف النهر.شيخ الاسلام رد على اليهودية والنصرانية والرافضة والمجوس. واهل التعطيل واهل التأويل من متكلمين من اهل الاعتزال اهل المنطق والفلسفة الف كتاباً لو اجتمعـت جامعات العالم ما جاءت بمثل - 01:04:14

الى الان الامة تعيش على تراث شيخ الاسلام ابن تيمية. وما انت عليه. شيخ الاسلام الذي بذله وقدمه وصنعه يعجز عنه مجال سامع علمية هذي حقيقة حقيقة ايها الاحبة في الله. من اين جاء بهذه الهمة والقوة؟ الواحد منا لا يكاد يقرأ وجه من المصحف. وجهه -

01:04:34

يقول كان يذكر الله الى منتصف النهار ثم يقول لابن القيم شيخ الاسلام يقول لابن تيمية هذه غدوتي. هذا مصدر الطاقة ولو لم اتفداتها لخارت قوائي. لذلك جرب جرب ان تلزم الذكر. حدث ما شئت - 01:04:58

البركة. بركة في اليوم. بركة في الصحة. بركة في الوقت. همة وعزيمة. وعزيمة عالية جداً. لكن محروم من حرمـه الله. المحروم انحر الله. اسأل الله جل في علـاه ان يجعلـني واياكم من الذاكـريـنـهـ كثـيراـ وـالـذاـكـرـيـنـ - 01:05:24

في الحديث بقية مع بقية فضائل الاذكار ومع الصبر في درسـناـ المـقـبـلـ باذنـ اللهـ والـحمدـ للـهـ ربـ العـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللهـ عـلـىـ محمدـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - 01:05:44